

جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسيي قسم التربية الفنية

الأستاذ المساعد
وثام قيس يونس المظفر
جامعة الكوفة - كلية التربية

الفصل الأول

مشكلة البحث

يعد الفن من التناجات الابداعية باعتباره لونا من الوان الثقافة الإنسانية تبحث عن حاجة الإنسان لمتطلبات حياته، ويرى العلماء ان الفن ضرورة لحياته للإنسان يعبر عن فكره ويترجم احساسه لأنه ينمي ذوق الإنسان المعاصر والتسامي بمشاعره المرهفة ووجدانه الى افاق الجميل، واذ نظرنا الى تاريخ الإنسانية منذ مطلع فجرها لوجدنا الإنسان فنانا وشاعرا ومغنيا وخطيبا ونحاتا ورساما ويشهد بذلك ما خلفه لنا من اثاره التليدة من مظاهر الفن والابداع وما العمل الفني الا مجموعة من العناصر والوحدات الخاصة للتطور في العلاقات التشكيلية وهذه ينشأ اشكالا من خلال عملية البناء كونها عملية واعية ليعمد فيها الفنان على بناء الاشكال المعبرة عن القدرة الابداعية من خلال اطلاق الطاقات التعبيرية المجددة بجملة من الوحدات والعناصر والتي تؤثر على عملية البناء فيعمد الفنان على ترتيب تلك الاشياء وتنظيمها، وهذه العملية وفقا لحاجات وضرورات الإنسان دفعت به ليقوم تلك الانشطة البنائية عن طريق تطويع الخامات ليجسد بها فكره ناقلا صورة الخيال ليجعل فيها صورة مقروءة وفق متطلبات اهدافه وغايته موصلا بها رسالة^(١). وهنا تكمن مشكلة البحث بالتساؤل التالي؟

هل أضاف فن الكولاج بعداً جمالياً في أعمال تدريسيي قسم التربية الفنية؟

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث والحاجة اليه من خلال.....

- ١- عدم وجود دراسة وافية لفن الكولاج.
- ٢- من الممكن ان تفيد الدراسة الكشف عن تجارب تدريسيي التربية الفنية يستفاد

الطالب من تجاربهم.

٣- يهتم البحث في التعرف على الوعي الجمالي والفني لدى تدريسي كلية التربية الفنية.

هدف البحث:-

يهدف البحث الى:-

١- الكشف عن المفاهيم العامة لفن الكولاج كونه فن اجتماعي

٢- تفيد الدارسين في الفن التشكيلي وتوظيفه في العمل الفني

٣- ابراز الطاقة الفنية لدى تدريسي قسم التربية الفنية واشتغالهم لفن الكولاج.

حدود البحث:-

الحدود الموضوعية:- جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسي قسم التربية الفنية

الحدود الزمانية:- ٢٠١٣-٢٠١٤

الحدود المكانية:- النجف - جامعة الكوفة - كلية التربية الفنية

تحديد المصطلحات:

أ. الجمال

الجمال لغة:- الجمال كما عرفه السبكي "هو الحق: وقد جعل الرجل - بالضم - جمالاً - فهو جميل - والمرأة الجميلة - وجملاء أيضاً بالفتح والمد"^(٢).

ب. الجمال اصطلاحاً:- عرفة كمال بأنه "علم نظريات المعرفة الحسية"^(٣).

ج. التعريف الاجرائي:- هو الصفة الحسية التي يؤثر مشاعرنا بدرجة كبيرة مما يؤدي على الارتياح والانجذاب نحو العمل الفني.

ب- الكولاج

الكولاج لغة: وهو الفن التصوري. الفن التلصقي مجموعة من قطع مختلفة ورسم تجريدي مؤلف من قصاصات صحف واعلانات^(٤).

ت- الكولاج اصطلاحاً.

الكولاجتعني "فن بصري يعتمد على قص ولصق العديد من المواد معا وبالتالي يتكون شكل جديد"^(٥).

ج- الكولاج تعريفاً اجرائياً.

وهو تقنية تعتمد اساسا على نظرية (القص واللصق) والجميل في هذه التقنية مساحة الحرية التي تتركها لك تخلق اشكال مبتكرة وجديدة.

الفصل الثاني

المبحث الأول

المفهوم الفلسفي والفني للجمال

ليس بالأمر السهل دراسة الظاهرة الجمالية حتى بعد ان تعددت اتجاهاتها واخذت شكلا من اشكال العلم في ميادين المعرفة وبأبعاد فكرية متعددة، لهذا فسر الباحثون القدامي عامة والاغريق خاصة طبعة الجمال بطرق متعددة حيث يرى البعض منهم موجودا في الطبيعة اما البعض الاخر فقد عرفها بأنها صفة ذاتية كامنة في طيبة الإنسان نفسه عندما يتفاعل مع الطبيعة، وأن اول من عرف هذا العلم هم الاغريق أصحاب النظرة الميتافيزيقية من قبل العالم (بومغارتن) بعد حصوله على شهادة الدكتوراه ١٧٣٥ في كتابه (الاستطيقيا)^(٦) وفي هذا الكتاب استطاع بومغارتن ان يبين فيه وجهة نظره في مجال الدراسات للظواهر الحالية في مسألة التذوق الفني وسم المعرفة البشرية إلى أدراك حسي وتفكيري صرف وفن الناحية التحليلية اعتبر الادراك الحسي غامض وغير واضح اما التفكير فإنه واضح كل الوضوح لهذا اكد بو مغارتن على نوعين من المعرفة الأولى حسية غامضة والثانية معرفة عقلية غامضة هي المنطق^(٦).

الحب الحقيقي هو حب الجمال المحض، وبلوغ ادراكه يصل بالمحب إلى النسيان ذاته هذا ما أكد عليه افلاطون الذي فسر الجمال بأن أي شيء جميل يستمد جماله من الله^(٧). لكن افلاطون نظر إلى الواقع وجذبه التناسب والتناسق بالرغم من افتقار الواقع للجمال المطلق للبحث عن الحقيقة الجمالية بسبب انطلاقه من الكليات التي وضعها سقراط بفعل

جمع الماهيات الجزئية بوحدة شمولية.

يعد ارسطو من كبار الفلاسفة اليونان وكبار مفكري البشرية حيث اتفق على ان الفن يحاكي الطبيعة بينما رأى افلاطون ان هذه المحاكاة لا تغنى عن الحقيقة شيئاً في حين ان ارسطو اعتقد ان الفن وأن محاماه وأنه أعظم من الحقيقة لأنه يتم ما تعجز الطبيعة اتمامه - وأن أحد مهمات الفن ان يقوم الإنسان الطبيعة ويطورها نحو الامن لأن المحاكاة عند ارسطو ليست سلبية بل يجب ان يشوبها التطور والبناء والتجديد^(٨).

انتقلت الفلسفة اليونانية الى الفلاسفة العرب والمسلمون وتبلورت في آذانهم وامتزجت بأفكارهم واثرت بهم تأثيراً كبيراً لأنهم صاغوا فلسفتهم بعقلية عربية إسلامية وكانت تتميز عن غيرها بأنها توفق بين الدين والفلسفة، ويعد الفارابي من اهم الفلاسفة العرب الذي صنف الجمال بصنفين الأول هو علم فقط وأطلق عليه بالفلسفة النظرية^(٩) اما الثاني فهو علم وعمل وأطلق عليه بالفلسفة العملية.

أما ابن سينا الذي أطلق عليه الشيخ الرئيس بسبب الوزارة التي شغلها او بسبب رئاسة الأطباء والتي تميزت فلسفته بالصوفية بالرغم من اتفائه مع الفارابي في ايمانه بالعقل كونه مصدر العلم والمعرفة ويرى ابن سينا ان كل جمال يتناسب مع الخير ويمكننا إدراك الجمال عن الخيال ويرى ضرورة وصايا العقل عليه ولهذا فأن فلسفة ابن سينا عقلية في أصولها^(٩).

يعد الغزالي من أشهر الفلاسفة المسلمين ويقول ان كل جميل محبوب وذلك عندما ندرك الجمال فالجمال إذا كان بالصورة يدرك عن طريق الحواس، وأما إذا كان بالجلال والعظم والأخلاق والخير يدرك بحاسة القلب أي ان الجميل جميل الأخلاق محمود الصفاة حسن السيرة^(١٠).

أعتمد ابن رشيد في فلسفته على فلسفة ارسطو حتى اعترفت اوروبا بفضله في أضاءت الفلسفة الاوربية من خلال تفسير اعمال ارسطو ولقرون طويلة وكانوا يلقبونه بالجليل الذي ارتبط اسمه بجامعة (بادوا)، والجميل من وجهة نظره ينبغي ان لا تفهم كقيمة او كطبيعة وانما يستدل اليه من تناول منهجي تحليلي لواقع مدرك ينظر إليه على انه كل متماسك ومنظم هو الطبيعة التي خلقها الله تعالى^(١١).

إن دراسة النتاجات الفنية التشكيلية تترك اثراً أو انطباعاً نفسياً بالرغم ما تحمله من

شفرات مرسلة إلى المتلقي بسبب وجود الحدود الفاصلة التي تكونها المتغيرات بين حقبة وأخرى وأن كانت لا تتعلق بعلم الجمال ومفاهيمه ومدى تأثيره في الأساليب والاشكال الفنية^(١٢). كان لهذه الحدود الأثر الكبير في تباين الأساليب والمفاهيم حسب التحولات والابتكارات الحاصلة في المنجزات الفنية لاستمالة مفاهيم جمالية معزولة بعضها عن البعض الاخر كونها تتسم بالثبات^(١٣).

تم العثور على اقدم الاثار المنتجة على عصور ما قبل التدوين ويرى بعض الباحثين في مجال علم الجمال انها تفتقر الدائقية الجمالية والفنية كما هي في العصور الحديثة بل على العكس فمن خلال اعاده الدراسة لخصائص تلك المخلفات وجد أنه لم تكن محض أدوات واشكال عشوائية فضلا عن انها حملت اقدم كعلاقة جدلية لتمتع هؤلاء الناس بالقيمة الجمالية ومدى حساسيتهم المبكرة بلغت ذروتها في العصور الحديثة، ومهما اتسعت وتنوعت السمة المشتركة في الحكم الا انها لم تتعد عن العلاقة الجدلية بين السمات الجمالية من جهة وبين الأثر النافع من جهة أخرى^(١٤).

يقول (اندرية مالرو) لم ينعكس بحث الإنسان عن المعنى كما انعكس في التعبير الفني بالدرجة الأولى وذلك في رسوم الكهوف والنقوش التي على الاواني الفخارية والفخاريات والقديمة والدمى الطينية وهذا دليل على الحساسية الخاصة التي كان ينفرد بها الإنسان عن الكائنات لأخرى^(١٥). ومن خلال هذا المعنى فأن التجارب المبكرة وما تمتعت به من وظائف محدودة ورمزية فنية حتى شكلت قاعده للتطور في اغناء الابعاد الفنية وسماتها الجمالية.

شهد القرن العشرين متغيرات وتحولات كبرى في جميع المجالات وخاصة في المجالات الفنية حتى ازدهرت تيارات فكرية وفلسفية لونت الساحة الفكرية كالماركسية والوجودية فضلا عن انها ولدت صداعات انعكست بوضوح على التقنيات والاشكال وطرق الأداء.

هنا يتاح بالاستدلال عن الابعاد النظرية للفلسفات الجمالية واثرها على تكوين السمات الجمالية وبهذا فالنتاجات الفنية إذا اريد لها النضوج لابد لها ان تعتمد على الثقافة الجمالية كركيزة أساسية لإنجاح الجانب العلمي والفلسفي والثقافي الا انها في النهاية تعد منحرفا للعملية في الفن وبما أن الفن هو عبارة عن خلق اشكال ممتعة فالجمال هو الشعور الذي تثيره هذه الاشكال في النفس وبهذه العبارة البسيطة تتضح طبيعة العلاقة بين

الجمال والفن فقط وأن علم الجمال هو العلم الذي يبحث عن دراسة الظواهر الجمالية في العمال الفنية^(١٦).

المبحث الثاني

مفهوم التكوين الفني

إن العمل الفني ما هو إلا مجموعة من العناصر والوحدات الخاصة للتطور في العلاقات التشكيلية وهذه تنشأ اشكالا من خلال عملية البناء كونها عملية واعية يعمد فيها الفنان على بناء هذه الاشكال المعبرة عن القدرة الابداعية من خلال إطلاق الطاقات التعبيرية المجسدة بجملة من الوحدات والعناصر والتي تربط وفق مبدأ او نظام بنائي يعكس جملة من العوامل والتي تؤثر على عملية البناء، فيعتمد الفنان على ترتيب تلك الاشكال وتنظيمها. وهذه العملية وفقا لحاجات وضرورات الإنسان دفعت به ليقوم تلك الانشطة البنائية عن طريق تطوير الخانات ليحسد بها فكره ناقلا صورة الخيال ليحسد منها صورة مقروءة وفق متطلبات اهدافه وغاياته موصلا بها رسالة^(١٧).

تعرض عملية البناء إلى شروط خارجية تعني نفس الشروط التي تخضع لها شتى الظواهر البشرية والظاهرة الطبيعية والتي تتكون في ذهن الإنسان بصورة تدريجية. ولا تخرج عن كونها نتاجا ضروريا يمكن ارجاعه وفهمه إلى تلك الشروط^(١٨).

ان الفنون التشكيلية يجب عليها دراسة المادة اولاً سواء في الرسم أو النحت او الخزف ودراسة الشكل ثانياً عن طريق العناصر المكونة له بعد ان يصبح عملاً فنياً فضلاً عن المضمون الذي يهتم بفكر الفنان ويعني هذا ان هناك قواعد للتكوين في الفنون التشكيلية مستمدة من الطبيعة التي تعد موضوعاً خصباً ثم يأتي دور الفنان الذي يقوم بترسيخها في اغلب اعماله الفنية مما يجعله يثبت تلك القواعد في التكوين الفني^(١٩).

إن للتكوين الفني قيماً جمالية تنشأ من اهتمام الإنسان بما يحيط به لإشباع رغبته في تنفيذ العمل الفني كما يعتمد على إمكانية الفنان في التعبير بواسطة عناصر العمل الفني ويعد التخيل احد المتطلبات الرئيسية لاستمرار لحظات التكوين لأي فن من الفنون. تعتمد القيم الجمالية على العلاقة بين المشاهد وطبيعة العمل الفني وكذلك على ثقافة المتذوق بما في

ذلك الوسط البيئي الذي يعيش فيه وقدرة الفنان في تنفيذ للأعمال الفنية وخياله الخصب الذي يزوده بالأفكار في عملية التكوين الفني ويصل إلى الصيغة النهائية ولا سيما أن التخيل موجود منذ ولادة الإنسان^(٢٠).

عناصر التكوين الفني:

١- النقطة والخط:

النقطة هي أبسط العناصر التي يمكن ان تدخل في أي تكوين وهي اينما كانت لا تعبر عن مجرد تحديد مكاني، ورغم ذلك فهي تثير في الرأي احساسا يميلها إلى الحركة وهذا امر من شأنه ان يثير نشاطا، أما الخط فهو كلمة لها مدلول واسع يمكن ان تكون حافة او مكان اتصال المساحات، ويمكن ان يكون بالشكل كله حركيا لا يقتصر عن المكان الذي حددته النقطة بل يمتد إلى ما يجاورها من فراغ^(٢١).

يحقق غرض او عنصر معين. وقد يكون عريضا أو رفيعاً حاداً او رصيناً أو متموجاً او مسترخياً. قوياً او ضعيفاً والخطوط انواع: العمودي والافقي والمقوس، وليس اتجاه الخط هو ما يعبر به الفنان فقط ولكن علاقته بالخطوط الاخرى فرما الخطوط تتوازي أو تتقاطع للحصول على توافق ويستطيع الفنان ان يلعب بمثل هذه الخطوط داخل عمله الفني مع مراعاة درجات التوافق والتضاد فضلا عن أبرز مميزات الخط هي قدرته على انه يوحي بالكتلة او الشكل الصلب. وهي وسيلة مختصرة جداً ومجردة لأنها تعطينا الوضوح والايقاع^(٢٢) إن الخط هو المكون لكل الاشكال داخل التكوين فالخط المستقيم له قيمة معينة وهي المباشرة والوضوح او الخط المنحني ويكون تأثيره أضعف في الظل وعلى عكس الخط في النور يكون تأثيره قوياً^(٢٣) ولهذا فإن الخطوط هي الاداة المسجلة لجميع افكار وتصورات الإنسان التي يعبر عنها برمز خطية حتى لا تغيب عنه.

إن الفن يبدأ بالرغبة في رسم خطوطاً وهذا ما نلاحظه عند الاطفال^(٢٤) كونه أصغر وحدة بواسطتها تظهر ملامح الاشياء فمن خلال الخط الخارجي للأشكال يمكن محاكاتها على الورق وبطرق مبسطة جدا". كونه مجموعة من النقاط المتصلة والمنفصلة. ويعد كل من الخط والنقطة أكثر عناصر التصميم مرونة على الورق.^(٢٥).....

٢- الظل والضوء:

إن استعمال الظل والضوء من اهم وسائل التي تحدد مثالية العمل الفني وشخصية الفنان، وأصبح الضوء يتمثل في تدرجه بين الابيض الناصع والاسود الفاتح فلا تستطيع تمثيل الضوء تمثيلاً واقعياً إلا باستعمال كمية من الصبغة السوداء ليحدث التضاد ويعتمد على احساس الفنان في وضع الالوان المتجاورة ويستعمل الفنان الظل والضوء ليشير احساساً بالهدوء وعنصر الضوء يلعب دوراً أساسياً في تكوين العمل الفني كما تلعب العناصر الاخرى. لا يمكن ان نتصور العناصر قائمة في الصورة من غير ان تكون لها ظلال شديد القتامة، وعليه يكون في الظل ما يكون في تدرج ألوان من القائم المعتم إلى الفاتح ولا يفهم من الظل في فن الرسم أن يكون لونه يميل إلى السواد المحض أو الرمادي الغامق^(٢٦).

٣- اللون:

لقد ارتبط اللون بحياة الإنسان منذ بداية مشوار الحياة الفكرية والمادية والحالة النفسية فضلاً عن أنه ارتبط باللذة والالم وقد اتخذ عدة دلالات ومعاني حسب موقعه من تجربة الإنسان او الفنان وتأثره النفسي عليه، فمن تجربة الإنسان القديم في رسم الحيوانات على الجدار كان لون الدم يعني له اللذة والمنفعة والانتصار على الحيوان ولكن عندما كان يدافع عن نفسه امام الحيوانات المفترسة وينزف دمه كان يعني له اللون الاحمر ألم وربما يؤدي إلى الموت^(٢٧).

وهناك ثلاث خواص للون هي:

الخاصية الاولى هي الصبغة ويقصد بها الخاصية التي تميز أحد الالوان من غيرها فنقول لون اخضر أو احمر...، والخاصية الثانية هي الاضاءة او العتمة، والخاصية الثالثة هي التشبع او الكثافة فكلما كان اللون اقوى وأكثر اشعاعاً ونصوحاً كان ذلك على شدته وكثافته وتشبعه، لقد اشتغل بعض الفنانين خاصية القرب والبعد التي توحى بها الالوان لتأكيد البعد النهائي في لوحاتهم "فرسموا مثلاً" اشكال في المقدمة بألوان حارة واشكال الخلفية بالألوان الباردة^(٢٨).

إن اللون من العناصر المهمة في تشكيل العمل الفني واختياره يدخل ضمن أسلوب الفنان يستخدم الفنان لوناً قريباً إلى جانب الخط ويظهر قوته وتنوع درجاته في العمل الفني^(٢٩).

٤- الملمس:

لكل خاصية تحدد صفة سطحها وهذه الخاصية تدرك بالملمس ويلاحظ ذلك بواسطة العين فالسطح الخشن يحدث ظل وضوء اما السطح الاملس فمعناه غياب الظل وتختلف السطوح اختلافاً كبيراً فمنها الصلب واللين والخشن والناعم والبارد والدافئ. ويحاول الفنان الاستفادة من السطوح، فيلعب التضادين السطوح الناعمة والخشنة، ويدل الملمس على الخصائص التركيبية لها كونه ناتج عن طبيعة التكوين لكل ماده ويساهم الملمس بالتكوين مساهمة فعالة من خلال توزيع الكتل ذات الملمس الخشن وذات الملمس الناعم بشكل يقتني الفكرة التي يهدف الفنان التوصل إليها... فالاختلاف في ملمس السطوح يعد عملاً جمالياً إضافة للدلالة على المادة^(٣٠).

٥- الشكل:

ويعد من العناصر المهمة في التكوين. ويرى البعض ان التطور في الفنون المرئية سينحصر بالشكل وأن عملية التطور في الفنون هي عملية تطور "إذ ليس هناك عمل فني بلا شكل مهما اختلف او تجرد عن مرجعيته. والشكل ليس كياناً مستقلاً بل هو اشبه بنسيج العنكبوت الذي يتألف من مواد مختلفة ومنتظمة"^(٣١).

إن لكل عمل فني شكلاً يعبر عن مضمونه ففي الادب الالفاظ والكلمات وفي الرسم الخطوط والالوان وفي النحت الكتل المجسمة وفي الموسيقى الأنغام^(٣٢).

٦- الفضاء:

ويمثل الفضاء عنصراً أساسياً في منح الشكل وجوده. فهو الحيز الذي تتعامل معه تشكلياً فإن كان ذا بعدين كان مسطحاً أو ثلاثة كان حجماً، لذلك يسمح الفضاء للحجوم والاشكال ان تأخذ مكانها داخل السطح التصويري، وبدون وجود تلك الاشكال والحجوم يصبح فارغاً غير مجدي بشيء ولا وجود للشكل في فضاء معين وهناك الفضاء الساكن والفضاء المتحرك: وتمثل الاشكال الجزء السالب داخل المجال البصري ويلعب الفضاء دوراً نشيطاً في مجال الادراك البصري^(٣٣).

ويقسم الفضاء إلى اقسام:

- **الفضاء الفعلي:** وهو الفضاء الذي يدخل في الاعمال التصميمية ذات الثلاث ابعاد

أو يحيط بها.

- الفضاء التصويري: وهو الفضاء الذي تراه في الاعمال التصميمية.

١- الفضاء ذو البعدين: ويوحى بالعمق^(٣٤).

٢- فضاء رباعي الأبعاد: (الذي يدخل عامل الزمن فيها)^(٣٥).

إن اهتمام الإنسان بالفضاء جذور وجودية، وانه ينبع من الحاجة إلى إدراك العلاقات الحيوية في بيئته إلى ان يضفي معنى ونظاماً على عالم من الوقائع والنشاطات فالإنسان من خلال وجوده في الحياة يمثل الجزء الموجب داخل الحقل الفضائي^(٣٦).

وبالإمكان تقسم الفضاءات إلى:

- فضاء منتظم: وهو الفضاء الذي يتخذ هيئات منتظمة وإقاعات هندسية مختلفة الابعاد والحجوم. ومن ثم يؤثر مباشرة في تحديد الشكل والمساحة سواء للأشكال أو بينها.

- فضاء محدود: وهو المحدد في داخل إطار العمل الفني بمساحة معينة وتحتل تلك المساحة في حالة تجاوز ذلك الفضاء إطار العمل.

فضاء لا نهائي: وهذا لا يمكن حده او تحديد نهاية، فهو بالتالي يبدأ بالأفق ويمتد فيه دون حدود تحده فهو يشعرنا بالعمق الذي لا تحده حدود اللانهائية^(٣٧)

٧- الحجم:

هو أحد العناصر اللغوية المرئية وهو شيء نسبي دائماً، اننا نقارن الاشياء بأحجامها فالأشياء تبدو لنا صغيرة او كبيرة تبعاً لنسبتها إلينا، كما ان الاحجام في التصميم تقارن بعضها ببعض و يمكننا ان نجد شيئاً كبيراً في صورة صغيرة^(٣٨).

أما علاقة الجسم ببقية العمل الفني " ليس للحجم ببقية العمل الفني، إذ تختلف معاني الاحجام الكبيرة والصغيرة في العمال الفنية عنها في الواقع، فالهرم بحجمه الهائل يرمز لفكره معينة، كان كبر الحجم وسيلة لتحقيقها، فالعمل الفني غير الحقيقية، الواقعية والاحجام سواء كانت كبيرة ام صغيرة ما هي إلا وسيلة، وكونها وسيلة فهذا بالضرورة يخرجها من مدلولها الواقعي^(٣٩).

تستشف الباحثة إن عناصر التكوين الفني مهمة جداً في تكوين العمل الفني وواحدة من هذه العناصر مكملة بالأخرى

المبحث الثالث

نشأة الكولاج

الكولاج من الفرنسية (coller) والتي تعني اللصق وهو فن بصري يعتمد على قص ولصق العديد من المواد معا وبالتالي يتكون بشكل جديد، وإن استخدام هذه التقنية كان له تأثيره الجذري بين اوساط الرسومات الزيتية في القرن العشرين لنوع من الفن التجريدي بين اي التطويري. ونشأ الكولاج في البدء، في الصين عندما اخترع الورق في القرن الثاني قبل الميلاد ومع ذلك فإن استخدام الكولاج ظل محدودا حتى القرن العاشر للميلاد حين بدأ الخطاطون في اليابان باستخدام مجموعة من القصاصات من الورق ليكتبوا نتاجاتهم من الشعر، أما في أوروبا فقد ظهرت تقنية الكولاج في اقرون الوسطى خلال القرن الثالث عشر للميلاد عندما بدأت الكاثرائية باستخدام لوحات تصنع من اوراق الشجر المذهب، والاحجار الكريمة وبعض المعادن الثمينة في اللوحات الدينية، وفي القرن التاسع عشر للميلاد استخدمت طرق الكولاج ايضا بين اوساط هواة الاعمال الفنية اليدوية للتذكارات مثل استخدامهم لها في ترتيب البومات الصور والكتب^(٤٠) وهناك تقنية اخرى للكولاج وهي تقنية "قصاصات القماش" وهي عبارة عن لصق عدة رقع من القماش المطبوع بشكل متفرق على واجهة قماش اساسية وقد برع الفنان البريطاني (جون وولكر) بهذه التقنية في رسوماته في اواخر السبعينات ولكن قصاصات القماش كانت اساسا جزءا مكملًا للاعمال الفنية. اما الفنانة (لي كراسنر) الناقدة الذاتية الشديدة فكانت تقطع لوحاتها إلى اجزاء فقط لتصنع منها لوحة جديدة. يعد كل من براك * وبيكاسو * أول من اخترع فن الكولاج في مرحله التكعيبية * * * حيث احدث بيكاسو بأسلوب الكولاج صدمة وهذه الصدمة يحدثها الانتقال المفاجئ من المعنى الشائع الذي بدأ منه الفنان والمعنى الاخر المتزامن معه حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين العالم وآخر عبد وسيط حسي^(٤١).

كلما اقترنت التكعيبية من الواقع فأنها بذلت الوقت تنشأ عنه سيادة الشكل الذي اسهم في تقويم حدود الاشكال المرئية والفضاء بما يسبب في جعل الخطوط تمتد داخل الفضاء

التصويري اي عندما يتجاوز شكلان منفصلان او مقلوبان من نوعين مختلفين من المواد للوحة الكولاج على سطح العمل الفني ينتج الواقع الاشد قوة الذي هو العمل الفني (ما فوق الواقع)، ذلك يعني ان الفنان يتبع منطق التغيرات التدريجية الهادئة لأن عملية القص واللصق تشبه فعل الزلزال الذي يحدث تغيرا بل يحدث صدعا على سطح العمل الفني وينتج صيغتين احدهما فوق الاخرى ويبدأ عمل الاستعارة فيوصي الفنان بالتشابهات ويجعل الاشياء الجامدة قوية^(٤٢).



استخدم بيكاسو تقنية الكولاج وهي تقنية فنية تعتمد على القص واللصق لتكوين عنصر ما وخاصة في الرسوم الزيتية حيث لصق قطعة قماش المشمع بكرسي على قطعة قماش وكانت لوحه الموسيقيون خير دليل على فن الكولاج كما في شكل (١)

شكل (١)

كما ووظف فن القص واللصق على لوحة شخصية اجتماعية* وهي لوحة فريدة تعرض لأول مرة في أبوظبي ٢٠١٣ ويعتقد ان بيكاسو استخدم صوراً فوتوغرافياً في هذا العمل الفني تماماً مثلما فعل مع الاعمال الاخرى بهدف تجسيد وجهها البيضوي وملاحظها الدقيقة وهيئتها النحيلة^(٤٣).



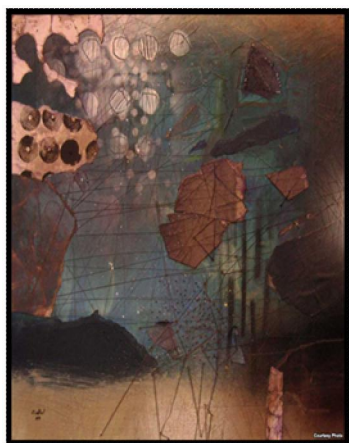
شكل (٢)



توصل الفنان بتقنية الكولاج إلى تلقائية أكثر تلبي التحولات الصورية الرمزية المتراكمة حيث تتداخل الخامات المختلفة وتظهر طاقاتها التعبيرية المدهشة وتخلق سياقات غير مسبقة وتحيزات ألوان لوحه (آلات وحضيرة) شكل (٣)

شكل (٣)

بنضارتها وانسيابية خطوطها وقوة العاطفة والخيال وبزغت حركة ايقاعية يشع نغم كوني في فضاء اللازمي مستخدما فيها الفنان محسن عطية* عنصراً توريقياً سائداً ومضاعفة اتجاهات المحاور التي تتوالد في خصوبة ودمج العناصر التي ترمز إلى الآلة مع العالم البنائي لقد حولت القصاصيات اللوحة إلى مناطق تفاعلات وتصارعات من خامات مختلفة جاهزة الصنع وملامس حقيقية ويستلزم اللصق بتسليط التصميم حتى يقوي التركيز على الزوايا والاقواس^(٤٤).



شكل (٤)

وجدت نفسي في الكولاج ومفرداتي بسيطة جدا هذا ما قاله الفنان التشكيلي فاضل الدباغ* الذي ينتمي إلى جيل التشكيليين العراقيين المجددين الشباب إذ حاول ان يكشف ذاته وأن يؤسس الاسلوب خاص به فوجد نفسه في الكولاج وهو ينهل موضوعاته من الطبيعة^(٤٥) كما في شكل (٤).

المبحث الرابع

جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسيي قسم التربية الفنية

قدمت المعطيات مفاهيم حول الجمال بصورته الكلية وفق مرجعيات اختلفت في

الانشاء الجمالي عبر كثير من التصورات في جزئيات الحضارة الإنسانية إلا انها توافقت على سمات ارتبطت بالتقبلية الذوقية الإيجابية وتكررت لتأخذ معياريتها في تحسس المدركات الجمالية التي استوعبت تلك السمات الجمالية في خضم الموجودات الطبيعية والتي انعكست على الاعمال الفنية التي تمكن استلهاها أساسا للبناء الجمالي^(٤٦).

يعد فن الكولاج من الفنون الحديثة التي انتشرت بين فناني العالم عامة والعراقيين خاصة والتي تعتمد على فكرة التجريب من خلال ممارسة العمل الفنية كتجربة على ان يحدث الفنان في كل مرة تجربة تجري بنفس التقنية فتحدث مشكلة جديدة تستوجب البحث عن حل ، ويفيد منها التجربة تغييرا طفيفا في احد مكوناتها^(٤٧).



شكل (٥)

تبرز طاقات التدريسي كلية التربية قسم التربية الفنية * ومنهم د. بهاء العيبي * قائلًا ان فن الكولاج جزء من اسلوبي الذي يبلغ منتهى البساطة ذلك الأسلوب التجريدي الذي يفهم جمال العمل الفني من خلال عناصره التكوينية والذي فيه يتحرر الرسم بالأداء التشبيه الالي عن قيد الرقابة

المتسلطة حتى يسمح للخيال بأن يسرب الصور المختزنة في الذاكرة بعفوية مثلما يسمح بان دفاع العاطفة مختلطة بضربات اللون وبمنحنيات الخطوط وعندما تمتزج الخامات المختلفة تكتسب الألوان طاقة مضاعفة ويستدعي هذا المزج للخامات التحرر من الذاكرة الاعتيادية رغبة الكشف عن أسلوب غير تقليدي يتناسب الرؤيا الرمزية^(٤٨). تصور لوحة (الطوفان) بتقنية الكولاج التي تستمع بثناء الأوان وتألقتها في جمال ابعاده الخيالية فيقول د. بهاء العيبي ان هذه اللوحة تمثل العالم الواقعي وإنما الذي يعنيه اكثر هو التعبير عن عالم داخلي يتقبل الرؤية الفنية تبعاً لتنوع الافكار حول مسألة الجمال وصولاً لحقيقة الفن شكل (٥).

أما الفنان التشكيلي علي الرواف * فقد اصبح التجريب لديه وسيلة للإبداع المتجدد الذي ينتقل بالعمل الفني من الخضوع لفكرة المحاكاة بتقاليدها المتهاككة إلى تأكيد إرادة

الفنان المتمثلة في التجريب بإعادة الرؤيا والتعرف على مفاهيم معاصرة^(٤٩).



شكل (٦)

تقول التدريسية والفنانة التشكيلية وئام المظفر* أن التجريب الحر ينطلق في مغامرة الحداثة والبحث عن الجديد وإعادة التركيب والتفاعل مع التطور العصري مع الاستفادة من بدأ الصدفية الذي يمثل جوهر الأسلوب (الكولاج)

وتميزت هذه التقنية بلصق مختلف الخامات، مثل الورق الملون والصور المطبوعة ولم تكفي بتوظيف الكولاج على لوحات الرسم وإنما انتقلت إلى ابعده من ذلك من خلال توظيف فن القص واللصق على الاسطح الفخارية.



شكل (٧)

وهنا تلعب التدريسية وئام المظفر لعبة الحداثة في تحول الأوراق المقصوصة والمعتقة وذلك بحرق الورق ليعطي تدرج باللون الجوزي بعد قصه إلى قطع صغيرة وحرق اطراف هذه القطع لتدل على القدم ومن ثم تلصق على سطح القطعة الخزفية كما في شكل (٧).

وزعت الفنانة التشكيلية هذه القطع على أرضية ذهبية لسطوح ثلاث فخاريات الأولى بشكل بيضة والثاني بشكل جرة أما الشكل الثالث فهو عبارة عن صحن و بذلك شكلت تكويناً يتم فيه الذائقة الجمالية، أما في شكل (٧) حيث حدث في هذا الأسلوب صدمة إذ تحولت أوراق الصور المقصوصة إلى جعل العمل وكأن سطحه مزجج بلوحة فنية حيث افرغت من معناها وصت فيها معاني أخرى والصدمة يحدثها الانتقال المفاجئ من المعنى الشاسع الذي بدأت فيها الفنانة والمعنى الاخر حيث ينتقل المشاهد عبر نقطة بين عالم واضح.

مؤشرات الاطار النظري

إن من اهم المؤشرات التي اسفر عنها البحث....

- ١- اعتمدت الباحثة على عناصر التكوين (الخط، واللون الملمس، الشكل)
- ٢- ان مفهوم الكولاج هو نظرية القص واللصق.
- ٣- استخدام قصاصات من الورق
- ٤- توظيف مواد أخرى كالمعادن والاحجار الثمينة.
- ٥- وضع قصاصات من القماش لتزيين اللوحات الزيتية.
- ٦- سيادة الشكل في لوحة الكولاج.
- ٧- اعتمد فن الكولاج على الأسلوب التجريدي المقعم بالخيال.

الدراسات السابقة

من خلال البحث والاستقصاء لم تجد الباحثة دراسة تشابه دراستها وتوافق اهداف البحث الحالي.

الفصل الثالث

مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الاعمال الفنية لتدريسي قسم التربية الفنية التي لها علاقة بفن الكولاج والتي تراوح عددها (٦) اعمال ضمن حدود البحث الحالي للفترة من (٢٠١٣-٢٠١٤).

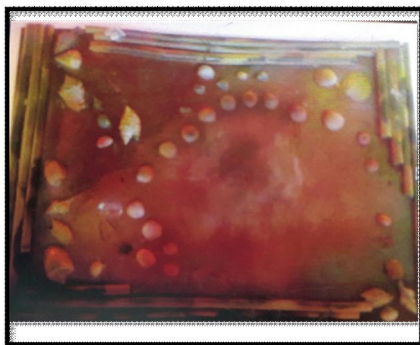
اسم التدريسي	اسم العمل	سنة الإنجاز
١. ونام المظفر	تكوين نمور	٢٠١٤ ٢٠١٤
٢. بهاء العيبي	غروب البحر صمت الليل	٢٠١٣ ٢٠١٣
٣. علي الرواف	طوفان وجوه	٢٠١٤ ٢٠١٣

عينة البحث: لتحقيق هدف البحث وتمثيلا لمجتمعه اختارت الباحثة عمليين كونها تتلائم مع اهداف الدراسة ويتوافق معها.

منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني يرصد الظواهر وتحليلها لغرض الكشف عن حقائق علمية وموضوعية لفصل دقته^(٥٠) فهو انسب المناهج للوصول إلى تحقيق اهداف البحث(١).

أداة البحث: لتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على مؤشرات الاطار النظري لتحليل العينة.

تحليل العينة:



عينه رقم (١)

اسم العمل: غروب البحر

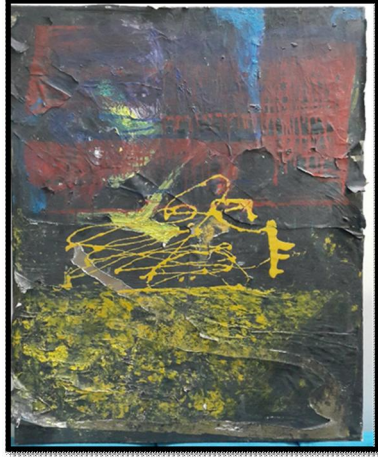
اسم التدريسي: وئام المظفر

القياس: ٥٠ سم × ٧٠ سم

سنة الإنجاز: ٢٠١٣.

لم تنقيد الفنانة التشكيلية والتدريسية في تكوين هذه اللوحة وإنما ارادت ان تفسح المجال عن المشاعر في بساطتها المدهشة ومع تكثيف تأثيرها اللوني مهما بدت غامضة لتنفذ عبر ما يجتبي وراء السطح مع التركيز على العنصر الجمالي للألوان والخطوط ولا يعني ذلك مجرد توزيع للألوان والخطوط بعشوائية وإنما قطعاً للألوان والخطوط دلالاتها العاطفية بل ويتمحور إلى مستوى الفكرة وكانت الألوان في نقاءها وتحولت الخطوط بالاختزال إلى شفرات أولية ورغم تجريدية اللوحة واسلوبها يرتجل التشكل في الفضاء غير المحدود. وهنا يتحقق الجمال المجرد مع التحرر من سيطرة إرادة الوعي وبهذا استطاعت الفنانة التشكيلية والتدريسي ان تبدع بإرادتها لكي يصبح فناً سبيلاً للتحرر من قيود الجسد وقيود المحاكاة.

والعمل عبارة عن لوحة نجحت فيها الفنانة التشكيلية والتدريسي في توظيف قطع المحار وتوزعها على سطح من الرمال مما جعلت سطح اللوحة يتميل إلى الخشونة ويحيط بها خطوط تتمثل بالقصب لتشمل بدورها خطوط طويلة وقصيرة. استخدمت الألوان البرتقالية والاكورات فهناك انسجام هارموني في اللون ليدل على غروب الشمس.



عينة رقم (٢)

اسم العمل: صخب الليل

اسم التدريسي د. بهاء لعبيبي

القياس ٧٠ × ٥٠

سنة الإنجاز ٢٠١٣

يتميز هذا العمل بالاندفاع نحو التعبير الكوامن العاطفية والمتاججة داخله كنتاج لفكرة ومعاناته وما يمتلكه من قوة في ضربات فرشاة سريعة متوترة وصاخبة مثقلة باللون تبدو كصراع بينه وبين السطح ضربات فرشاه توصي ب (التمزق والتردد).

الصدفة تتقاسمه مع الإرادة في خلق الشكل المجرد ويبدو اللون وهو يجمع بين الفكرة في أحضان العاطفة والخيال والذي يسمو إلى مستوى الجمال اذا تجري الفرشاة وفق الخيال وتندفع كاشفة عن المختبئ في حقل الألوان حسب الفنان التشكيلي والتدريسي في هذه اللوحة نظرية القص واللصق ففي هذه اللوح جمع الفنان قصاصات من الورقة وعمد على لصقها على سطح العمل وهنا برزت لعبة الحداثة من خلال استخدامه للألوان الحارة المتمثلة باللون الأحمر والاوكر ليتداخل مع اللون الأزرق الهادئ (البارد) وهنا حقق الفنان تباين باللون مما زاد اللوحة جمال وابداع.

النتائج:

- ١- اندفاع الفنانين التدريسيين نحو التعبير عن الكوامن العاطفية.
- ٢- إن اللون يجمع بين الفكرة في أحضان العاطفة.
- ٣- الإفراح عن المشاهد في بساطتها المدهشة من خلال التكثيف اللوني.
- ٤- توزيع الألوان والخطوط بعشوائية.
- ٥- اتسمت اللوحات بالتجريدية واسلوبها يرتجل التشكل في الفضاء.

٦- تميزت اعمال التدريسين بتقنية التلصيق (الكولاج) وبتلصيق مختلف الخامات.

الاستنتاجات:

- ١- ان الكوامن العاطفية ناتجة من فكرة الفنان التدريسي او معاناته وما يمتلكه من قوة في الإرادة والوعي.
- ٢- إن اعمال الفنانة التدريسين تجري وفق الخيال وتندفع كاشفة إلى المختبى في حقل الألوان.
- ٣- بالرغم من التكتيف اللوني إلا ان الفنان استطاع ان يركز على العنصر الجمالي للون.
- ٤- إن للألوان والخطوط لها دلالاتها العاطفية على وتسمو إلى مستوى الفكرة.
- ٥- إن الجمال المجرد ويتحقق مع التحرر من سيطرة إرادة الوعي.
- ٦- إن التقنية المستخدمة لم تكن مقيدة بل استطاع ان يحقق المجال المجرد مع التحرر من قيود الجسد وقيود المحاماة.

ملخص البحث:

تناول هذا البحث دراسة (جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسيي قسم التربية الفنية). وجاءت الدراسة من اربع فصول مثل الاول الاطار العام للبحث والمتضمن بمشكلة البحث الذي انتهى بالتساؤل التالي

هل هناك جمالية لفن الكولاج في اعمال تدريسيي قسم التربية الفنية؟ كما تكمن أهمية البحث التي عدتها الباحثة دراسة نوعية واطافة علمية تفيد المهتمين بالأمور الفنية فضلا عن اهداف البحث التي هذه الدراسة فتمثلت بالكشف عن جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسيي قسم التربية الفنية وتناولت الدراسة المدة الزمنية ٢٠١٣-٢٠١٤ ومكانيا النجف الاشرف وعرفت الباحثة مصطلحات البحث في ضوء طبيعة البحث الحالي (الجمال - الكولاج) لغويا واصطلاحا واجرائيا بعدها انتقلت الباحثة في الفصل الثاني (الاطار

النظري) والذي ضم اربعة مباحث تناولت في الاول عن مفهوم الجمال فلسفيا وفنيا وتطرقت الباحثة في المبحث الثاني عن مفهوم عناصر التكوين الفني، اما المبحث الثالث نشأة الكولاج، والمبحث الرابع وضحت الباحثة عن جمالية فن الكولاج في اعمال تدريسيي قسم التربية للفنية. ومن تلك المباحث استخرجت الباحثة مؤشرات الاطار النظري ممهدة للفصل الثالث الذي ضم اجراءات البحث الذي شمل كل من مجتمع البحث عينة البحث واداة البحث ومنهج البحث فضلا عن تحليل العينة بعد عملية التحليل استعراض الباحثة نتائج واستنتاجات البحث ومن ثم الهوامش والمصادر.

Abstract

Research

This study dealt with the study of the aesthetic of collage art in the teaching of the Department of Art Education.

The study came from four chapters, such as the first general framework of the research and the problem of research, which ended with the following question.

Is there an aesthetic of collage art in the teaching of the Department of Art Education? The importance of the researcher's research is a qualitative study and a scientific addition that will benefit the interested in the technical issues as well as the research objectives. This study consisted of revealing the aesthetic of the collage art in the teaching of the Department of Art Education. The study dealt with the period of 2013-2014 and the holy city of Najaf.

The researcher studied the terms of the research in the light of the nature of the current research (beauty - the collage) linguistically and terminology and then the researcher moved in the second chapter (theoretical framework), which included four topics dealt with in the first about the concept of beauty philosophically and artistically and researcher In the second part on the concept of the elements of technical training, the third topic the origin of the collage, and the fourth section explained the researcher of the aesthetic art collage in the teaching of the Department of Art Education. The researcher extracted the theoretical framework indicators for the third chapter, which included the research procedures,

which included the research community, the research sample, the research tool, the research method, as well as the analysis of the sample after the analysis process, the researcher reviewed the results and conclusions of the research and then the margins and sources.

- ١- لفظه اول من استخدمها بومغارتن وتعني بنظرة معرفة الشعور وعلم الجمال.
- ٢- وتشمل ثلاث أصناف من العلوم الأولى علم التعليم والثانية علم الطبيعة والثالثة علم ما بعد الطبيعيات.
- ٣- يعد جورج براك من رواد الفن التشكيلي ولد عام ١٨٨٢.
- ٤- يعد بابلو بيكاسو احد رواد الفن التشكيلي ولد عام ١٨٨١ تأثر بالفن الحديث.
- ٥- التكعبية حركة فنية اعتمدت الأوضاع الهندسية والقائمة على نظرية التبلور.
- ٦- لوحة لنتالي حفيدة قيصر روسيا الكسندر الثاني زوجه مصمم الأزياء لوسين اليونغ وكانت احدى العارضات الشهيرات في زمنها وواحد ممن ارتبطن بصلات وثيقة مع النخبة في مجتمع الأزياء الراقى في باريس.
- ٧- محسن عطية: فنان تشكيلي مصري ولد في القاهرة سنة ١٩٤٧. وحصل على الدكتوراه سنة ١٩٧٩ في اكااديمية فنون روسيا.
- ٨- فاضل الدباغ فنان تشكيلي عراقي ولد يقيم في عمان ولد في بغداد ١٩٧٤ لعائلة تهوى الرسم والخط العربي وله عدة معارض.

هوامش البحث

- (١) رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون - ط٤-٥-الناشر دار النهضة العربية - مطبعة العمرانية للاؤفست - القاهرة - ب ت - ص٧٢
 - (٢) السبكي محمد عبد اللطيف ومحمد محي الدين عبد الحميد - المختار في صحاح اللغة - مطبعة الاستقامة القاهرة - ١٩٣٤ - ص٨٣
 - (٣) عبد كمال - جماليات الفنون - دار الجاحظ للنشر - بغداد - ١٩٨٠ - ص١٩
 - (٤) قاموس المعاني عربي انكليزي www.almaany.com
 - (٥) كولاج - ويكيبيديا الموسوعة الحرة <http://al.wikipedia-orq/wiki>
- (❖) لفضه اول من استخدمها بو مغارتن وتعني بنظره معرفة الشعور او علم جميل

- (٦)الرياضي - انصاف جميل - علم الجمال بين الفلسفة والابداع ط٢ دار الفكر. للنشر والتوزيع الأردن (٢٠٠٧) ص ٣٦.
- (٧)أبو دبة - فداء حسين وآخرون - فلسفة علم الجمال عبر العصور الأردن - عمان - ٢٠١٠ - ص ٣٣
- (٨) الصراف - أمال حليم - موجز في علم الجمال - (المكتب العربي) للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ٢٠٠٥ ص ٢٨.
- (٩) وتشمل ثلاث أصناف من العلوم الأولى علم التعليم والثانية علم الطبيعة والثالث علم ما بعد الطبيعيات (١٠)الصراف - أمال حليم - موجز في علم الجمال (المكتب العربي للنشر والتوزيع) الأردن عمان - ٢٠٠٥ ص ٣٣-٣٤.
- (١١)أبو دبسة من الفلسفة اليونانية، إلى الفلسفة الإسلامية، منشورات عويدات -بيروت الأردن-١٩٧٠ ص ٨٣ (١١)الصراف: أمال حليم - موجز في علم الجمال - المكتب العربي للنشر والتوزيع الأردن عمان - ٢٠٠٦ ص ٣٧
- (١٢)سوريو - إتيان-الجمالية عبر العصور - تر الدكتور + ميشال عاصي - منشورات عويدات - بيروت باريس - ط٢ - ١٩٨٢ - ص ١٨.
- (١٣)كوبر: آدم -التفسير الأنثروبولوجي -تر. تراحي فتحي - علم المعرفة-الكويت-٢٠٠٨ - ص ٢٧
- (١٤)إبراهيم زكريا-فلسفة الفن في الفكر المعاصر - دار مصر للطباعة ١٩٦٩-ص١٦٤
- (١٥)نوبليرنوثان: حوار الرؤيا مدخل على تذوق الفن والتجربة الجمالية تر. فخري جليل -مراجعة جبرا إبراهيم جبرا - دار المأمون بغداد-١٩٨٧ ص ٦٧.
- (١٦)المراياتي - كامل جاسم - علم النفس الأيكولوجي - مجلة بيت الحكمة عدد ٥٤ بغداد-٢٠٠٧ - ص ٦٢.
- (١٧) رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢-دار النهضة العربية (١٩٧٣)
- (١٨) زكريا إبراهيم: مشكلة الفن - مصر - مصر للطباعة - ب ت
- (١٩) برتملي - جان: بحث في عالم الجمال - تر: أنور عبد العزيز - دار النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٧٠
- (٢٠) (بيري رالف بارتن: آفاق القيمة - تر: عبد الحسين عاصف سلام - مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر - القاهرة
- (٢١) (رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢-دار النهضة العربية (١٩٧٣).
- (٢٢) (هربرت - ريد - الفن والمجتمع، تر فارس متري ظاهر - دار العمل بيروت - ١٩٧٥).
- (٢٣) (قاسم مؤنس: تفكيك الخطاب البصري ودلالاته في العصر المسرحي - رسالة دكتوراه، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة)
- (٢٤) (المنصوري - وميض عبد الكريم محسن: تصميم عريان بيع المنتجات النفطية في العراق رسالة ماجستير - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - ٢٠٠٣)
- (٢٥) (عبد الاله حسن شكري: عناصر الفن التشكيلي - ب ت

- (٢٦) (حبيب مؤنس: اليات التصوير في المشهد القرآني قراءة في استايطيقيا الصور الأدبية في: مجلة التراث العربي.
- (٢٧) (عبد الاله حسن شكري: عناصر الفن التشكيلي - ب ت
- (٢٨) (عبد الحميد شاكر: التفضل الجمالي - دراسة في سايكولوجية التذوق الفني سلسلة عالم المعرفة - ١٩٧٨.
- (٢٩) (صبري محمد عبد الغني: البحث في الفراغ - مطبعة جامعة بغداد - جامعة الكوفة - د ن - ١٩٧٩.
- (٣٠) (رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢-دار النهضة العربية ١٩٧٣.
- (٣١) (ستولينز - جيروم: النقد الفني - تر: فؤاد زكريا - مطبعة عين شمس مصر - ١٩٧٤.
- (٣٢) (صبور عبد النور: المعجم الادبي - ط - دار الملم للملايين - بيروت - ب ت.
- (٣٣) (رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢-دار النهضة العربية ١٩٧٣.
- (٣٤) (الاعرجي - ضياء حمود محمد - جماليات التكوين الزخرفية في البيوت التراثية العراقية - رسالة ماجستير - منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - ٢٠٠٩.
- (٣٥) (برنارد مايرز - الفنون التشكيلية كيف تتذوقها - عناصر التكوين، ط١ - تر: هادي الطائي - بغداد ١٩٩٣.
- (٣٦) (ستولينز - جيروم: النقد الفني - تر: فؤاد زكريا - مطبعة عين شمس مصر - ١٩٧٤.
- (٣٧) (نجلاء كاظم - الفنون التشكيلية الاشورية وانعكاساتها في الرسم، أنظمة التكوين العراقي المعاصر - رسالة ماجستير - جامعة بغداد - ٢٠٠٧.
- (٣٨) (روبرت جيروم، سكوت: أسس التصميم، تر: عبد الباقم محمد إبراهيم - دار النهضة للطباعة والنشر - ١٩٧٩ -
- (٣٩) (خميس حمدي: التذوق الفني - المركز العربي للثقافة والعلوم - بيروت - ب ت.
- (٤٠) كولاج موسوعة ويكيبيديا الحرة كولاج
- <http://ar.wikipedia.org/w/index.php?little>
- ❖ يعد جورج براك من رواد الفن الشكلي عام ١٨٨٢ وفي الخامس عشر درس الرسم في اكااديمية الفنون.
- ❖ يعد بايلو بيكاسو من رواد الفن التشكيلي ولد ١٨٨١ تأثر بالفن الحديث انظر kufa-edu.4007.com
- ❖❖❖التكعيبة حركة فنية اعتمدت الاوضاع الهندسية والقائمة على نظرية التبلور.
- انظر: فراي ادوارد. التكعيبة - تر: هادي الطائي / دار الماجون للترجمة والنشر بغداد، ١٩٩٠ ص ٦٢.
- (٤١) محسن عطية: التفسير الدلالي للفن - عالم الليث ٢٠١٥. ص ٤٧-٤٨-٤٩.
- (٤٢) الاعسم، د. عاصم عبد الامير جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث- اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - ١٩٧٠ - ص ٧٩.

(٣٦٨).....جمالية فن الكولاج في أعمال تدريسيي قسم التربية الفنية

❖ لوحة لتتالي حفيده قيصر روسيا الكسندر الثاني زوجه مصمم الازياء يوسين اليونغ وكانت احدى العارضات الشهيدات في زمنها وواحدة ممن ارتبطن بصلات وثيقة مع النخبة في مجتمع الازياء الراقي في باريس انظر:

www.emaratalyoum.com

(٤٣) ويكيبيديا الحرة مصدر سابق.

www.emaratalyoum.com

❖ محسن عطية، فنان تشكيلي مصري ولد في القاهرة سنة ١٩٤٧ وحصل على الدكتوراه سنة ١٩٧٩ في اكااديمية فنون روسيا وعين وكيلا للدراسات العليا والبحوث في كلية التربية الفنية بجامعة حلوان انظر: -ar.m wikipedia.org/wiki ويكيبيديا الموسوعة الحرة حياة الفنان محسن عطية

(٤٤) محسن عطية: التفسير الدلالي للفن مصدر سابق ص ٤٧.

❖ فنان تشكيلي عراقي يقيم في عمان ٢٠٠٥ ولد في بغداد ١٩٧٤ لعائلة تهوي الرسم / والخط العربي وله عدة معارض أنظر:

Hggp://www.iraqhurr.org/content/article

(٤٥) سميرة مندي - نفي المصدر أعلاه

(٤٦) الصداق، آمال حلمي موجز في علم الجمال - مصدر سابق - ص ٢٨

(٤٧) كولاج ويكيبيديا الحرة، مصدر سابق

(٤٨) لقاء شخصي من د.بها العبي أجرتة الباحثة بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٠.

❖ علي الرواف تدريسي في قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الكوفة حصل على شهادة البكالوريوس سنة ١٩٩٨ فنون جميلة جامعة بغداد اما حصوله على الماجستير بتاريخ ٢٠٠٢ فنون جميلة جامعة بغداد.

(٤٩) لقاء شخصي للتدريسي علي الرواف، أجرتة الباحثة بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٠

❖ واثام المظفر تدريسي في قسم التربية الفنية جامعة الكوفة حصلت على البكالوريوس سنة ١٩٩٣ اما شهادة الماجستير سنة ٢٠٠٢.

(٥٠) محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام _ ط١- دار الشرق، الرياض ١٩٨٣ - ص ٥.

قائمة المصادر والمراجع

١- رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون - ط٤-٥- الناشر دار النهضة العربية - مطبعة العمرانية للاؤفست - القاهرة - ب ت - ص ٧٢

- ٢- السبكي محمد عبد اللطيف ومحمد محي الدين عبد الحميد - المختار في صحاح اللغة - مطبعة الاستقامة القاهرة - ١٩٣٤، ص ٨٣.
- ٣- عبد كمال - جماليات الفنون - دار الجاحظ للنشر - بغداد - ١٩٨٠، ص ١٩.
- ٤- قاموس المعاني عربي انكليزي www.almaany.com
- ٥- كولاج - ويكيبيديا الموسوعة الحرة [http:// al.wikipedia-orq/wiki](http://al.wikipedia-orq/wiki)
- ٦- لفضه اول من استخدمها بو مغارتن وتعني بنظره معرفة الشعور او علم جميل
- ٧- الربضي - انصاف جميل - علم الجمال بين الفلسفة والابداع ط٢ دار الفكر. للنشر والتوزيع الأردن (٢٠٠٧) ص ٣٦.
- ٨- أبو دبة - فداء حسين وآخرون - فلسفة علم الجمال عبر العصور الأردن - عمان - ٢٠١٠ - ص ٣٣
- ٩- الصراف - آمال حلیم - موجز في علم الجمال - (المكتب العربي) للنشر والتوزيع - الأردن - عمان - ٢٠٠٥ ص ٢٨.
- ١٠- وتشمل ثلاث أصناف من العلوم الأولى علم التعليم والثانية علم الطبيعة والثالث علم ما بعد الطبيعيات.
- ١١- الصراف - آمال حلیم - موجز في علم الجمال (المكتب العربي للنشر والتوزيع) الأردن عمان - ٢٠٠٥ ص ٣٣-٣٤.
- ١٢- أبو دبسة من الفلسفة اليونانية، إلى الفلسفة الإسلامية، منشورات عويدات - بيروت الأردن - ١٩٧٠ ص ٨٣.
- ١٣- الصراف: آمال حلیم - موجز في علم الجمال - المكتب العربي للنشر والتوزيع الأردن عمان - ٢٠٠٦ ص ٣٧.
- ١٤- سوريو - إتيان-الجمالية عبر العصور - تر الدكتور + ميشال عاصي - منشورات عويدات - بيروت باريس - ط٢ - ١٩٨٢ - ص ١٨.
- ١٥- كوبر: آدم - التفسير الأنثروبولوجي - تر. تراحي فتحي - علم المعرفة-الكويت- ٢٠٠٨ - ص ٢٧
- ١٦- إبراهيم زكريا-فلسفة الفن في الفكر المعاصر - دار مصر للطباعة ١٩٦٩-ص ١٦٤
- ١٧- نوبليرنوثنان: حوار الرؤيا مدخل على تذوق الفن والتجربة الجمالية تر. فخري جليل -مراجعة جبرا إبراهيم جبرا - دار المأمون بغداد-١٩٨٧ ص ٦٧.
- ١٨- المراياتي - كامل جاسم - علم النفس الأيكولوجي - مجلة بيت الحكمة عدد ٥٤ بغداد- ٢٠٠٧ - ص ٦٢.
- ١٩- رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢- دار النهضة العربية (١٩٧٣)

- ٢٠- زكريا أبراهيم: مشكلة الفن - مصر - مصر للطباعة - ب ت
- ٢١- برتملي - جان: بحث في عالم الجمال - تر: أنور عبد العزيز - دار النهضة المصرية - القاهرة - ١٩٧٠
- ٢٢- (بيري رالف بارتن: آفاق القيمة - تر: عبد الحسين عاصف سلام - مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر - القاهرة
- ٢٣- (رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢- دار النهضة العربية ١٩٧٣).
- ٢٤- (هربرت - ريد - الفن والمجتمع، تر فارس متري ظاهر - دار العمل بيروت - ١٩٧٥).
- ٢٥- (قاسم مؤنس: تفكيك الخطاب البصري ودلالاته في العصر المسرحي - رسالة دكتوراه، جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة)
- ٢٦- (المنصوري - وميض عبد الكريم محسن: تصميم عريان بيع المنتجات النفطية في العراق رسالة ماجستير - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - ٢٠٠٣)
- ٢٧- (عبد الاله حسن شكري: عناصر الفن التشكيلي - ب ت
- ٢٨- (حبيب مؤنس: اليات التصوير في المشهد القرآني قراءة في استايقا الصور الأدبية في: مجلة التراث العربي.
- ٢٩- (عبد الاله حسن شكري: عناصر الفن التشكيلي - ب ت
- ٣٠- (عبد الحميد شاكر: الفضل الجمالي - دراسة في سايكولوجية التدوق الفني سلسلة عالم المعرفة - ١٩٧٨.
- ٣١- (صبري محمد عبد الغني: البحث في الفراغ - مطبعة جامعة بغداد - جامعة الكوفة - د ن - ١٩٧٩.
- ٣٢- (رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢- دار النهضة العربية ١٩٧٣.
- ٣٣- (ستولينز - جيروم: النقد الفني - تر: فؤاد زكريا - مطبعة عين شمس مصر - ١٩٧٤.
- ٣٤- (صبور عبد النور: المعجم الادبي - ط - دار الملم للملايين - بيروت - ب ت.
- ٣٥- (رياض عبد الفتاح - التكوين في الفنون التشكيلية - ط٢- دار النهضة العربية ١٩٧٣.
- ٣٦- (الاعرجي - ضياء حمود محمد - جماليات التكوين الزخرفية في البيوت التراثية العراقية - رسالة ماجستير - منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - ٢٠٠٩.
- ٣٧- (برنارد مايرز - الفنون التشكيلية كيف تتذوقها - عناصر التكوين، ط١ - تر: هادي الطائي - بغداد ١٩٩٣.

- ٣٨- (ستولينز - جيروم: النقد الفني - تر: فؤاد زكريا - مطبعة عين شمس مصر - ١٩٧٤.
- ٣٩- (نجلاء كاظم - الفنون التشكيلية الاشورية وانعكاساتها في الرسم، أنظمة التكوين العراقي المعاصر - رسالة ماجستير - جامعة بغداد - ٢٠٠٧.
- ٤٠- (روبرت جيروم، سكوت: أسس التصميم، تر: عبد الباقم محمد إبراهيم - دار النهضة للطباعة والنشر - ١٩٧٩.
- ٤١- (خيس حمدى: التذوق الفني - المركز العربي للثقافة والعلوم - بيروت - ب ت.
- ٤٢- كولاج موسوعة ويكيبيديا الحرة كولاج (<http://ar.wikipedia.org/w/index.php?little>)
- ٤٣- يعد جورج براك من رواد الفن الشكلي عام ١٨٨٢ وفي الخامس عشر درس الرسم في اكاديمية الفنون.
- ٤٤- يعد بايلو بيكاسو من رواد الفن التشكيلي ولد ١٨٨١ تأثر بالفن الحديث انظر -kufa edu.4007.com
- ٤٥-التكعيبة حركة فنية اعتمدت الاوضاع الهندسية والقائمة على نظرية التبلور.
- انظر: فراي ادوارد. التكعيبة - تر: هادي الطائي / دار الماجون للترجمة والنشر بغداد، ١٩٩٠ ص ٦٢.
- ٤٦- محسن عطية: التفسير الدلالي للفن - عالم الليث ٢٠١٥. ص ٤٧-٤٨-٤٩.
- ٤٧- الاعسم، د. عاصم عبد الامير جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث- اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - ١٩٧٠ - ص ٧٩.
- ٤٨- لوحة لتتالي حفيدة قيصر روسيا الكسندر الثاني زوجه مصمم الازياء يوسين اليونغ وكانت احدى العارضات الشهيدات في زمنها وواحدة ممن ارتبطن بصلات وثيقة مع النخبة في مجتمع الازياء الراقي في باريس انظر: www.emaratalyoum.com
- ٤٩- ويكيبيديا الحرة مصدر سابق. www.emaratalyoum.com
- ٥٠- محسن عطية، فنان تشكيلي مصري ولد في القاهرة سنة ١٩٤٧ وحصل على الدكتوراه سنة ١٩٧٩ في اكااديمية فنون روسيا وعين وكيلا للدراسات العليا والبحوث في كلية التربية الفنية بجامعة حلوان انظر: ar.m-wikipedia.org/wiki ويكيبيديا الموسوعة الحرة حياة الفنان محسن عطية
- ٥١- محسن عطية: التفسير الدلالي للفن مصدر سابق ص ٤٧.
- ٥٢- فنان تشكيلي عراقي يقيم في عمان ٢٠٠٥ ولد في بغداد ١٩٧٤ لعائلة تهوي الرسم / والخط العربي وله عدة معارض أنظر: [Hggp://www.iraqhurr.org/content/article](http://www.iraqhurr.org/content/article)

- ٥٣- سميرة مندي - نفي المصدر أعلاه.
- ٥٤- الصداق، آمال حلمي موجز في علم الجمال - مصدر سابق - ص ٢٨.
- ٥٥- كولاج ويكيبيديا الحرة، مصدر سابق
- ٥٦- قسم التربية الفنية تأسس عند تأسيس كلية التربية شهر السادس ٢٠٠٩ يعني هذا القسم بالجوانب العلمية والتربوية الفنية التي تتعلق بالفنون التشكيلية والمسرحية. معلومات، من قسم التربية الفنية.
- ٥٧- د. بها العبي، تدريسي في قسم التربية الفنية حصل على شهادة البكالوريوس سنة ١٩٩٨ تربية تشكيلية - جامعة بابل وحصل على شهادة الماجستير سنة ٢٠٠٢ فنون تشكيلية بنفس الجامعة اما الدكتوراه فقد حصل عليها سنة ٢٠١٤ فنون تشكيلية جامعة بابل.
- ٥٨- لقاء شخصي من د. بها العبي أجرته الباحثة بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٠.
- ٥٩- علي تويج تدريسي في قسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الكوفة حصل على شهادة البكالوريوس سنة ١٩٩٨ فنون جميلة جامعة بغداد اما حصوله على الماجستير بتاريخ ٢٠٠٢ فنون جميلة جامعة بغداد.
- ٦٠- لقاء شخصي للتدريسي علي تويج، أجرته الباحثة بتاريخ ٢٠١٥/٣/١٠
- ٦١- وئام المظفر تدريسي في قسم التربية الفنية جامعة الكوفة حصلت على البكالوريوس سنة ١٩٩٣ أما شهادة الماجستير سنة ٢٠٠٢.
- ٦٢- لقاء شخص مع التدريسي وئام قيس المظفر، أجرته الباحثة بتاريخ ٢٠١٥/٣/٥.
- ٦٣- محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام _ ط١- دار الشرق، الرياض ١٩٨٣ - ص ٥.

شبكة الانترنت

- ١- www.almaany.com
- ٢- [http:// al.wikipedia-org/wiki](http://al.wikipedia-org/wiki)
- ٣- <http://ar.wikipedia.org/w/index.php?little>
- ٤- www.emaratalyoum.com
- ٥- www.emaratalyoum.com
- ٦- ar.m-wikipedia.org/wiki